

## بحار الأنوار

[ 170 ] مدر ولا وبر (1) إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم خمس مرات، ولانا أعلم بصغيرهم و كبيرهم منهم بأنفسهم، ولو أردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما يتصفحهم في مواقيت الصلاة، فإن كان ممن يواطب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ونحو عنه ملك الموت إبليس. " ف ج 1 ص 38 " 45 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام مثله بأدني تغيير. " ف ج 1 ص 38 " بيان: استدل بهذا الخبر على أن القابض لأرواح غير الإنسان من الحيوانات أيضا هو ملك الموت عليه السلام، وفيه نظر. 46 - كا: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه اشتكى عينه فعاده النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فإذا هو يصيح، فقال له النبي (2) أجزعا أم وجعا؟ فقال: يا رسول الله ما وجعت وجعا قط أشد منه! فقال: يا علي إن ملك الموت إذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من نار فنزع روحه به فتصيح جهنم، فاستوى علي عليه السلام جالسا فقال: يا رسول الله أعد علي حديثك فقد أنساني وجعي ما قلت، ثم قال: هل يصيب ذلك أحدا من امتك؟ قال: نعم حاكم جائر، وآكل مال اليتيم ظلما، وشاهد زور. " ف ج 1 ص 70 " 47 - كا: علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد، عن عبد الله بن سليم العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عيسى بن مريم عليه السلام جاء إلى قبر يحيى بن زكريا عليهما السلام وكان سأل ربه أن يحييه له، فدعاه فأجابه وخرج إليه من القبر، فقال له: ما تريد مني؟ فقال له: أريد أن تؤنسني كما كنت في الدنيا، فقال له: يا عيسى ما سكنت عني حرارة الموت (3) وأنت تريد أن تعيدني إلى (1) أراد من أهل بيت المدر أهل القرى، ومن أهل بيت الوبر أهل البوادي وأهل الفساطيط والخيم. (2) في المصدر: فقال النبي. م (3) في نسخة من الكافي: مرارة السوق. وفي الوافي: حازرة السوق. وهو وجع في القلب من الغيظ ونحوه. والسوق بالفتح: النزع كأن روح الإنسان تساق لتخرج من بدنه.